

اماكن البيع

- دوران - فيلي كتيبي
- مكددة - روشاس كتيبي
- بائنة - ليكران كتيبي
- نونس - لويس فالكا في مدرسة سين لوي
- بيدي المرحاني
- لا سكندرية - التجار رزق الله جبرور اخوان
- بيروت - العاجر سليم الدحداح
- كلكنة - التاجر حزقيل صالح كباي



الجزيرة



اماكن البيع

- مكتب الصحيفة زقاق سين جاك
- عدد ٢٨٩
- بريس - وعند شالاميل كتيبي زقاق بولنيجي عدد ٣٠
- (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)
- مرسيلية - كمون اخوان كتيبي سوق سينفريول
- لندرة - ولسم ونوركيث كتيبيان زقاق
- هنريات في كوفن كارلن
- الجزائر - بستيد كتيبي
- قسنطينة - بستيد وامافي كتيبيان
- بونة - بيسون كتيبي



السنة الثانية

١٢٧٧ من رجب سنة

١٨٦١ سنة

يوم الاربعاء ١٦ كانون ثاني (جنيفر) سنة

عدد ٤١

ثمنها واجر البريد حملها خمسة وعشرون فرنكا بالعام

وهانوفره ودانمرك وبافيرة وبريزيل وتلك الممالك تنفق من دخلها نحو الثلث لوفاء فائدة ما عليها من الدين واما مدينة باريس فلا تنفق من دخلها الا نحو العشر لفائدة الدين الذي عليها وقدره يقترب من ثلاثمائة الف الف فرنك وحسبوا دخلها الذي يأتي من المكس على اودات المعيشة ثم فرقوه على عدد السكان فجاء على كل نفس ثمانية اجزاء من مائة جزء للفرنك بالنهار \* ثم حسبوا نفقة العمار والاصلاحات الحجازية في المدينة الان فباع قدر الموقف والواجب الايفاء ستمائة وواحد وعشرين الف الف \*

كتب من كاييتا ان الحصار استمر مشددا ولم تنق اعطام النار شدة البرد وكثرة الثلج ويقال ان حضرة العادل نابليون اشار الى حضرة ملك نابلي ان يعدل عن الاستمرار على الشيات في حصاره عشا وانه قد حماه بمراكبه من جهة البحر الى الان ولكنه يروم استرجاع هذه المراكب فالملك المشار اليه عدد وصول هذه الرسالة كتب بسلك الاشارة الى عدة ملوك يستغيث بهم ليتوسطوا عند حضرة العادل في بقاء مراكبه هناك فروسية والنمسا وبروسية شفعوا له بذلك فاجابهم حضرة العادل بانه لو ابقى مراكبه هناك دائما لكان ذلك خلافا لمعادنته مع الانكليز على عدم التداخل من احد بين الطرفين ولكنه لاجل خواطرم يبغي المراكب مدة اخرى وانه متى عزم على طلبها ينبه الملك الى ذلك قبل اتمامه

فاستغاثوا بالدولة العاطلية فما فتئت ان امرت بتجهيز المراكب والعساكر وجاء تردد في الاراء عند باقي الممالك في شان تداخلنا ولكن اذ كانت الارادات العاطلية لا يصدها شي قد فاز المستغيثون وها نحن الان في سورية \* ثم اننا ايضا محامون رومة غير مكثرين بشي من العوارض \* ونحن ايضا في الكرشين شين (صين الصين) نحامي النصرانية - هذا وفيما نحن فائزون في لاقطار الخارجية كان فوزنا في الداخل متفاقما فعهدتنا التجارية مع الانكليز هي من اعظم مهمات النجاح في هذا العصر وقد شهد لها صاحب مياومة الديلي نيسوس لانكليزية انها اكبر شي جرى الى الان بين الدولتين ولما اصحينا اقوياء في الخارج اغنياء في الداخل انجز لنا الاحسان حضرة العادل نابليون المعظم بما سده من الشرايع الجديدة لحرية الرعية في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) فكان ذلك زينة لحكمة سياسته وبمدة بعض اشهر ربحنا افرنسة اقليمين كانا لهما منذ القديم ونالت كمال الحرية الذي كانت تتوخاه فصدق اذا التمس بان افرنسة غدت اول القبائل \*

تفصيل حال مدينة باريس العظمية - ان عدد سكانها الان بلغ الى الف الف وثمانماية الف نفس وجملة دخلها السنوي يزيد على مائة واثنين وسبعين الف الف وهذا القدر هو اكثر من مجوع دخل ثمان دولات جملة وهي الباجييك والبرتغال وصاقل وفورتمبرك

انه بحسب العادة قد تقدم في اول يوم من السنة السفراء للدعاء لحضرة العادل المعظم واذ كان سفير رومة غائبا عن باريس لان سفير لانكليزية نائب عن الجماعة في خطبة الدعاء \* وقد اجاب حضرة العادل بالشكر لهم فقال اني اشكر جماعة السفراء واعلم لهم ثقتي في حسن الحال بالمستقبل لتاكدي ان لاتفاق الودادي بين الدول الكبار يديم السلم العام الذي هو اقصى مرادي \*

ان صاحب مياومة التيمس لانكليزية قال ما مخصصه نشهد لله ان نابليون الثالث جعل افرنسة اول بلاد في الدنيا وكان قوله هذا في معرض شكاية فصاحب مياومة البتري لافرنسية نشر فصلا يقول فيه قد صدق التيمس بشهادته نعم ان نابليون الثالث جعل مقام افرنسة في الطبقة الاولى والشهادة لنا من مثله شهادة لاترد وعلينا الان ان نبرهن لتاييد كلامه فنقول عن اعمال السنة المنتهية فقط فيها تمكن النجح لنا وتوطدت اركان الدولة التي جمعت بين سلطة الوالي وحرية الرعية وعلى ان السنة المذكورة لم تلت بنصر كبير كنصر القرم فيها مع ذلك انتصارات اخر داخلية وخارجية وهي لما اعيين ميرقنا في بيرو وتمزقت عهدتنا طعما من الخمم بالنجاة من القصاص لبعد المسافة وكان الامر انه لان لم يعد لاسافة ولا خشية نفقة تصدنا عن الاخذ بشار مقامنا فعلى الفور ذهبت غزائنا الى الصين وكان ماكان من نتيجة بسالنتهم وافتتحوا قاعدة الصين واندخل لقلعهم رفاقهم لانكليز \* ثم انه وقع بغي على نصارى المشرق

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة في استخراج التاريخين العربي والمسيحي الذي عليه النصارى بعضهم من بعض

الحمد لله وكفى \* وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى اما بعد فيقول فقير ربده عبده سليمان بن علي الحراري الحسيني ان المسلمين في جميع اقطار الارض يحتاجون الى تاريخ النصارى لضبط فصول السنة الرابعة واوقات الفلاحة كالحرث والزراعة وغرس الاشجار وفن التوقيت وغير ذلك لان سنينهم شمسية شهورها تتوافق دائما فصولا معينة ليست كالعام العربي الذي الشهر منه تارة يأتي في الصيف وتارة في الربيع اوفي غيرهما ولكن يوجد لان اختلاف بين حساني الفريقين في هذا التاريخ وهو ان النصارى يسبقون المسلمين باثني عشر يوما الان مثلا اذ كان عند المسلمين اليوم لاول من شهر مارس المسمى باذار عند اهل المشرق فعند النصارى الثالث عشر منه ولا يعلم الناس بسبب هذا الاختلاف الا من له مشاركة في الهيئة وحركات الكواكب فيعلم ان سبب ذلك هو تصوير السنين شمسية حقيقية عند النصارى لانهم كانوا يجعلونها ٣٦٥ يوم وربع يوم وهي تزيد على مدة السنة الحقيقية التي هي دورة

ذلك الباب المذكور تسهيلا للحساب وقد حسبنا هذا الخلل فوجدنا يجتمع منه في نحو كل اربعة و٣٠ سنة يوم فعلى هذا بعد كل ثلاثة الاف سنة ينقص يوم لتصير السنين شمسية حقيقية وان كان يبقى خلل اخر ايضا لا انه قليل جدا لا عبرة به ولا يجتمع منه يوم لا بعد الاف كثيرة من السنين فالاولى لاقتصار على نقص اليوم كل ثلاثة الاف سنة تسهيلا للحساب فعلى هذا الاثنا عشر يوما التي وقع بها الاختلاف بين نصارى المغرب وغيرهم من المسلمين والروس والاغريق المجتمعة من كسور السنين الماضية ليست معتبرة منذ سنة المولد المسيحي التي هي اول التاريخ بل منذ سنة انعقاد مجلس الاساقفة الاول بمدينة نيسي سنة ٣٢٥ بعد المولد وقد حسبنا جدول استخراج التاريخين المسيحي الجديد والعربي بعضهما من بعض لسنة ١٨٦١ المسيحية التي نحن فيها ومداخل ايامهما تدخل فيه بيوم شهر التاريخ المعلوم عندك فتجد بازائه الماضي من شهر التاريخ الاخر وما يوافقه من ايام الاسبوع سالكين طريق من يجعل اول سنة الهجرة يوم الجمعة لانه هو الموافق للروية واذا اردت ان تعرف منه كم الماضي من الشهر العجمي على الحساب القديم كما عليه المسلمون والاغريق والروس فتتقن اثني عشر يوما من ايام الشهر العجمي على الحساب الجديد وما بقي هو المطلوب وقد تبعنا في تسمية الشهور العجمية اهل المغرب لانهم لم يخالفوا فيها اهلها واما اهل المشرق فانهم بدلوا باسماء الشهور السريانية وهذه اسماءها لمن ارادها كانون الثاني شباط اذار نيسان ايار حزيران تموز آب ايلول تشرين الاول تشرين الثاني كانون الاول فينابر كانون الثاني وفبرابر لشباط وهلم جرا الى اخر الشهور انتهى بحمد الله \*



بصفي شهر وقد صدر الامر الى طولون ببعث مائة شهر الى تلك المراكب التي في ميناء كاييتا \*

وقد تقدم صباط عسكر كاييتا في اول يوم من السنة واعلنا لمكهم كتابة شدة عزيمهم على بذل حيوتهم بخدمة ويقال ان العسكر الباقي عنده في هذا الحصار كله مخلص له وان اودات المعيشة ما برحت تنوارد اليهم بمراكب الممالك الاجنبية ولا تقدر دولة سردانية على منعها لان هذه الحرب ليست جارية برضى من باقي الممالك فيها بل بتغاض منهم عنها فقط ولهذا فلا امل للطلبان بفتح كاييتا الا بالمحاربة من جهة المحل المتصلة فيه بالبر \*

يقال لان انه واقع البحث في شان موافقة بين ملك سردانية وملك نابلي على تبديل الحرب بينهما مدة معينة للاستراحة وعلى الاربع انه يتم قبولهما بذلك وحضرة ملك سردانية قد عاد الى طورين واقام عوضا عنه واليا على نابلي ابن عمه الامير دي سفوا كارنيان وعند دخوله طورين خطب بقومه خطبة تدل على حزمه وعزمه على الحرب مع النمسا واطهر لهم عدم وجدان الامل لاختلاف البندقية من النمسا بوجه الشراء بالمال \*

معلوم انه ما برح احد قواد عسكر ملك نابلي محصورا مع جنوده في قلعة مسينة من جزيرة صقلية وضدهم من المونة ما يكفيهم الى اخر شهر اذار القادم فيهذا الاثناء شدد الطليان عليهم الحصار وامروهم بالتسليم فجمع القايدكل صباط عسكره وعقد ديوان استشارة فكان راي جميعهم ان لا يبرحوا في النضال ما بقيت لهم ساعة امكن فلما اجابوا عدوهم بهذا الجواب تركوهم من المحاربة عشا وعولوا على انتظارهم لنهاية ما عندهم من اودات المعيشة \* واحدى السفن الحربية لافرنسية وصلت الى ميناء مسينا ورسست هناك \*

ويقال ان اهل صقلية في قلق صد سردانية لانه جرى بينهم وبين ملك نابلي مخاطبة في ماذا لعله يبيعهم لو عادوا اليه وهو وعدهم بتسمية اخيه قائم مقام ملك عليهم وينصب ديوان شوري لهم \*

مملكة السويد معتنية في تجهيز وتاهيب لعساكرها ومراكبها والجله غدت مملكة روسية تتأهب وتعدت جذبا الى اقليم فنلند الذي كان سابقا ملك السويد اوخذته روسية وتحتشي الان من ان السويد تسعى لاسترجاعه ويقال ان روسية مهتمة في بعث عسكر الى بولونية يكون

محافظا لها في فصل الربيع القادم خشية ان ثورة من يختص بالنمسا من بلاد بولونية تعدي منها تحت سلطة روسية لان بولونية كانت مملكة مستقلة وتنافسها روسية والنمسا وبروسية سنة ١٧٩٠ وما برح اهلها يحبون العود الى استقلالهم ان استطاعوا ولا يوجد الان هناك رايحة ثورة لكن ارتباك حال دولة النمسا يوجب الشبهة والارتياب \*

ان بنك الانكليزية قد رفع سعر الفايضة الى سبعة للمائة وفي بنك افرنسة اتبعوا ذلك السعرا ايضا \*

انه يوجد منذ مدات اختلافي اراء وتقسيم اهواء فيما بين وكلاء الدول المتحدة في الاميركية فقد تعاطم ذلك الى انه افضى لان حل عقد ذلك الاتحاد فالان بلاد كارولين الواقعة جنوبي الاميركية قد انفصلت عن الباقيين واستقلت بنفسها ويوجد غيرها من يوم ذلك ايضا والمأخوذ الان ان الاميركية ستقسم الى ثلاث دولات مستقلات \*

ان جماعة في مدينة نيويورك من اميركية اجتمعوا للغايات في اسعاف القايد كارييلدي لاجل حماسته في تحرير اهل وطنه واتفقوا على جمع المال وارساله اليه \*

كتب من بمبي ان الهنود الثايرين حاربوا القايد كامل في سيركيرس وفازوا عليه واخذوا منه مدفعا وقتلوا من جنده نحو الاربعين وان اقليم داچيليك متعلق وعليه لوايم الثورة وانه حدث هياج في سويت وباسن لسبب طلب الخراج منهم فطردوا اهل الجباية وان التجارة خادمة هناك \*

ان ملك بروسية السابق فريدريك كولوم الرابع قد توفي الى رحمة الله في الثاني من هذا الشهر وتخلفه في سرير الملك اخوه ولقب بكولوم الخامس ولم يحدث ادنى تغير في سياسة المملكة المذكورة لان الملك الجديد كان مصرفا بالولاية منذ سنتين لسبب تشويش اخيه المتوفي \*

## فصل

قد ذكرنا في صحيفتنا السابقة كلاما يتعلق بامر الشرايع ووقفنا عند ذلك المقدار من الكلام خوف الاطالة لكننا اذ كنا مسسنا امرا مصونا وتعرضنا الى شان كبير المقام فاملا ننسب الى التطاول والشطط نعود الان الى البيان فنقول انما ما قصدنا بذلك القول انه يجب تغيير النصوص الخفية في المشرق وتبديل شيء من انواع المعاملات والاقضية والعقود وما اشبهها ولكننا نرم ان يضاف اليها من الترتيبات الجديدة ما يصونها

من الخلل ويصد المتصرفين بها عن الزلل ولسنا في مقام مشروع لنسب تفصيل الانواع التي يجب انشاؤها او الغاؤها ولكن الشيء الذي عرفت الدولة منفعتها وافرت بوجوبه وسنستد التظيمات الخيرية ولم يتم منه شيء الى الان هذا هو المفيد وخلصنا هذه التظيمات هي ان ولاية السياسة وولاية الشرائع تتصرف في احكامها كتصرف امثالهم من الولاية في بلاد الافرنج فهناك للقاضي ان يقول او يجت أو منعت وحكمت بكذا وكذا ولكنهم خشية الرشوة او الغلط لا يلقون اليه وحده مقاليد حقوق الناس بل يضعون معه اثنين عن يمينه وشماله وبعد نهاية الدعوى لا يتمكن من التلطف بالحكم الا بلجماع رايهما وبعد ذلك فيمكن رفع الدعوى الى ديوان اعلى ثم منه ايضا الى الميزان الاكبر والعاياذ بالله اذا اختل قاض في حكمه عمدا وهناك لا تتصرف نصوص الكتاب ولا يعتمد فيه على الالفاظ والجور بل على اقصى المراد اي الوصول الى معرفة الحق واجراء العدل فاهم في الفحص دقة غريبة هيئات ان تخفى عنها الحقيقة ولا يمشاز عندهم كبير عن صغير امام الشرع ولا فسق بين شهادة الاخير والحاكك ولا سقف واليبردي وانما الفرق بين المستقيم والمعوج ومن ذا الذي يجسر عندهم على شهادة الزور مع علمه انه لا يعمل بكلامه الا اذا زكاه لسان الحال وانهم اذا لحظوا منه ريبة كان قصاصه مريعا وربما قضى باقي عمره في الاغلال لاجل تحريف في الشهادة فاهم هذا من اصطلاح المشرق حيث لا سبل لقبيل شهادة غير المسلم وحيث يوجد عدد كبير منهم في كل مدينة مهتمة ببيع الشهادة ولا يمكن لمشرقي ان ينكر هذا القول فلو ثبت على احدهم انه شهد ذورا فمن يحده عليه وفي امر التجارة اين لاجال المجددة للوفاء واين الثقة من العلة الزائفة والصكوك الكاذبة والبحث في امثال ذلك طويل فعلى ذي البصيرة ان يتقابل نجاح لافرنج ودمار اهل المشرق فيرى ان السبب هو هذه الفروق الكائنة بين الملادين في الاحكام وقد خدنا الكلام بالمشرق فقط لاننا نرى باقى ممالك الاسلام كلها اخذت منهجنا للاصلاح الا المشرق فان الاصلاح فيه اسم لا فعل ووعد لا انجاز ولهذا ترى الان انه لا يوجد في كوة الارض بلاد افقر من المملكة العثمانية وهناك التفصيل ففي اوربة لا يوجد اثر لما فيها من الخراب وفي الاميركية العمران والبروة كهما في اوربة وفي الصين لم تعد الارض تسع سكانها واوسطالية وكالغورفية صار فيهما مدنا لا تمايز عن اية مدن اوربة واهل الجبون وراء الصين اخذوا من افرنسة مطابع والاث صنائع وجم في ثراء وخصب وافريقية ف ساحل البحر منها ذو تجارة مقبلة وداخلها عبيد في الاراضي الغير المسلمة والهند اغنت الانكليز وبقي لنا ان نذكر بلاد المسلمين فبلاد فارس مشهور عند الناس كم هي غنية بمحاصيل ارضها وصناعاتها

اكتوبر سنة ١٥٨٢ ان يعد غدا ذلك اليوم الخامس عشر وكان حقه ان يعد الخامس فنقص عشرة ايام من تلك السنة وهي الايام التي زيدت على السنين الشمسية الحقيقية بسبب الكسور الزائدة المذكورة كل سنة منذ سنة ٣٢٥ التي ابتدئ فيها التاريخ من المولد فوقع يوم الاعتدال الربيعي سنة ١٥٨٣ في الحادي والعشرين من مارس كما كان في الاصل وامر انه كلما مضت اربع مائة سنة ينقص ثلثة ايام وهي المجمعة من الكسور المذكورة كما قدمنا لانه نحو كل ١٢٩ سنة يجتمع يوم وصورة نقصها انه من اخر سنة كل مائة سنة ينقص يوم اي لا تنكس تلك السنة لان كل سنة رابعة تنكس كما قدمنا والسنة المائة رابعة كبيسة عدد ايامها ٣٦٦ يوم واذا نقص منها يوم بقيت بسيطة ايامها ٣٦٥ يسفل ذلك ثلثماية سنة وفي اخر المائة الرابعة لا ينقص اليوم المذكور فتبقى السنة الاخيرة منه كبيسة على ما هي عليه فنقص يوم في اخر القرن السابع عشر ويوم اخر القرن الثامن عشر مع العشرة الايام السابقة وذلك اثنا عشر يوما وهي التي وقع بها الاختلاف بين النصارى اهل المغرب وغيرهم من المسلمين والاغريق والروس لان الاغريق والروس لهم مذهب اخر لا ينقادون لأوامر البابا فبقوا على التاريخ القديم كالمسلمين لا انهم يكسبون السنة الرابعة ويزيدون يوم الكيس على اخر فبراير كسائر النصارى وبعد اخر القرن التاسع عشر يصير لاختلاف بين الفريقين ثلثة عشر يوما وفي اخر القرن العشرين لا ينقص شيء مما تقدم وهذه الثلثة الايام التي امر بنقصها البابا رگوار من كل ٤٠٠ سنة ليست هي الكسور الحقيقية المجمعة في هذه المدة بل اكثر منها بقليل وذلك لان الثلثة الايام تجتمع في نحو ٣٨٧ سنة وفي السنين الاخرى الثلاث عشرة تجتمع كسور اخرى وانما فعل

الشمس من نقطة ثابتة من الفلك الى رجوعها اليها بنحو احدى عشرة دقيقة من ساعة فيجتمع من هذا الخلل يوم في نحو كل مائة وثلاث وثلثين سنة فاصاحوا هذا الخلل في هذه القرون الماضية والمسلمون لم يعتبروا ذلك بل استمروا على الحساب القديم لكن اذا حسب هذا الخلل من اول التاريخ الذي هو مولد المسيح عليه السلام الى الان فيوجد اربعة عشر يوما والحال ان الخلل بين الفريقين ١٢ يوما فقط وكان شيخنا التجاري في هذه القرون رحمه الله يستشكل ذلك ويقول لعلمهم ينقصون في كل اربع مائة سنة ثلثة ايام دفعة واحدة والان مضت ستمائة والى سنة يجب لها اثنا عشر يوما واذا مضت اربع مائة سنة اخرى وذلك ما اخر القرن العشرين فينقصون ايضا ثلثة ايام اخرى فيصير الخلل بين الفريقين خمسة عشر يوما ونحن لما بحثنا بعد ذلك في كتب حكماء اهل هذا التاريخ اطلعنا على حقيقة الحال ووجدنا الامر غير ما كان يظن فاردنا لان ان نفيد به وبكيفية حساب هذا التاريخ من له رغبة في المعارف والاطلاع على حقائق الاشياء سالكين في ذلك سبيل الايضاح \* مستنديين من العليم الفتح \* فنقول وبالله التوفيق ان قدماء الروم قبل عيسى عليه السلام كانت سنوتاريخهم مختلفة لا تنضبط بقصرونها ويطلونها كيفما ارادوا على حسب مصالحهم وما اقتضته السياسة ففي زمان كانت السنة عندهم ٣٠٤ يوم وفي زمان اخر ٣٥٥ يوم وفي اخر ٣٧٧ او ٣٧٨ وغير ذلك وكذلك الشهور كانت مختلفة فبعضها يجعلونه ٣٠ يوما وبعضها ٥٥ يوما فتغيرت بذلك مواقع الشهور والاعيام من الفصول الاربعة ولا حاجة لنا بذكر تفاصيل هذا التاريخ خشية الاطالة ولانه غير معمول به الان وكان لهم قاعد يسمى جزل قصير مشهور من الابطال الصناديد برع في الشجاعة وسياسة الامم فغرق كثيرا من البلاد وتقلب عليها ووقعت له هزوب كثيرة اضمر فيها



والآن دولتها آخذة في التقدم وحضرة شاعها نبذ الاصطلاحات القديمة وانشا فيها ما يفيد العمران وبلاد الغرب الاقصى على ما هم عليه من الانحياز من مخالطة باقي البلدان فهم في نعيم ورخص عجيب ومع ذلك فلم يرضوا بالاصرار على انحصارهم بل جاءت سفراهم الى اوربة لفتح التواصل ومملكة تونس منذ عدة سنين مالت الى اتباع منهاج اوربة فمابقا زار واليها افرنسة وعاد فشروع تنظيها فمما قسم له الاجل وتحلفه وال ثاب فاتبعت تلك المبادي والان حضرة واليها الحاضرا نشا فيها اقبية لبعض الانهار وطرقا للعجلات وسلكا للاشارة واجرى فرمان التنظيمات واتبعت طريق الاصلاح ودولة مصر فشهيرة عمران بلادها تغنى عن وصفها فبماذا حصل عندها هذا العمران وازداد عدد رعاياها زيادة كبرى ووجدت الثروات الواسعة عند ارباب الدولة وعند التجار فما ذاك الا بالصرامة في العدل وباجراء الانصاف بينهم وبتمهليل اسباب السعي لهم واستصحى قطب تجارة المسكونة عند نجاح فتح قناة السويس وصيرورتها مجمع البحرين وملشى الخافقين فان يسر الله اجراء الاحكام الحسنة في المشق فهو اهل لان يصير من احسن البلاد فسورية التي تستحقها الاجانب هي اهل لان نصير مملكة كبيرة لان فيها من الانهار والينابيع ما ليس في غيرها وهواها الطي هواه وفصولها الاربع متعادلة كل يجري مجراه المختص به وساحل بحرها متصل المدن كالسجدة وفي داخلها عدة مدن وفي خلال مدنها سهول لا مثيل لها في حسن الارض وسهولة الحرث وخصب الغلة ولكن يا للأسف على كون اكثر تلك السهول باثرا من مسافة نصف ميل عن برابيات بعض المدن التي فيها مسلم او باشا ذو صولة ودولة فلو وجد الامان فيها وبذرت اهلها الحنطة في كل سهولها المستلوكة لخرج من غلتها ما شحن الوفا من المراكب والذي نعمناه لها لان ليس هو امر مستبعد مستعسر فلما تولتها دولة مصر كانت اوشكت ان نصيرها كاقليم مصر بالعمران وبالامان فلا يحتاج المعتنون بها لان الى اعمال الفكرة لوجدان طريق نجحها بل عليهم ان يعيدوها لما كانت عليه ايام دولة مصر \* حاكم عام مسلم لكها كما كان شريف باشا في دمشق وحاكم عام نصراني لكل لبنان كما كان الامير بشير الشهابي ودياوين شورى في المدن كما كانت جارية وتوسية

بين الرعايا من كل الملل كاصطلاح تلك الدولة وحكام للسهرل التي فيها العرب والزام كل قبيلة منهم بحراسة وحراثة مساحة معلومة من الارض كعمل تلك الدولة الحكيمة وجعل سعر محدود للعملة لا يتغير وابطال التعامل بالرافى وبالنقص الوزن كل هذا كان جاريا في ايام دولة مصر ويجب ان يصاف اليه لان سكك جديد وسلك اشارة وهذا ستسابق اهل اوربة الى عمله بحالما يرون الامان استقرار الماضي تغير \*

ان البرد قد اشتد هذه السنة جدا ففي باريس بلغ في السادس من هذا الشهر الى تسع درجات وفي استرنبور شرقي افرنسة الى ١٣ ومثلها في بطرسبرك قاعدة روسية وفي فيينا الى ١٠ وفي ليمسبك من صافص الى اكثر من ١٤ وفي ايلسينفوس من روسية الى ٢١ \*

ان اقليم البلقان شمالي المملكة العثمانية عند نهر الطونة الذي عدد سكانه اربعماية الف الف وكان من النصارى الارثوذكسيين فالان قد اجمع رايهم كلهم على ترك مذهبهم والدخول في الكاثوليكية ومنذ مدت كانوا يسعون في ذلك الى انه لان جرى بالعمل فاجتمعوا في عدة محال وجمعوا معتقدهم الاول واعترفوا بالثاني وامضوا صكوكا بالطاعة والانقياد الى كنيسة رومة والدولة العثمانية لم تتعرض لشئ من هذا ودولة افرنسة لم تزدن لخدمها في التداخل بشئ طالما كان القرم بعد في التردد ولكن لما اثبت الامر فسفير افرنسة في الاستانة اعلن انه من لان فصاعدا صار يعصدهم ويعتني بهم ويقال ان سفيري روسية وانكليزية باذلان جهدهما في جعل بعض العامة تنكر على الوكلاء ما ارتبطوا به لانهما يخشيان من اقتداء الاقاليم المجاورة للبولغار به \*

#### اعلان

#### دواء نافع لعدة امراض

قد استنبط رجل انكليزي يسمى هولواي حبوبا وسماها باسمه اشتهر

نفعها بعد كثرة التجربة لامراض عديدة فاذا استعمالها الانسان ابرائة من جميع امراض الكبد والمعدة وتزيل جميع عفونات الدم الناشئة من المرض المعيب ونحوه من كثرة الاكل والشرب ومن الشيخوخة او غيرها ايا كان وتكون دواء عاما لجميع امراض الصبيان والنساء في جميع الاماكن تباع هذه الحبوب في غالب اقسام الدنيا عند الصنادلة اي بايعي لادوية وفي بيت الطبيب هولواي المذكور برفاق ستراند عدد ٢٤٤ في لوندرة وهذا عنوانه بالافرنسية من اراد يكتب اليه ليشتري هذه الحبوب M. Holloway, 244, Strand, Londres, واسم الحبوب المذكورة

Pilules Holloway بيلول هولواي \*

عربه فقير ربه سليمان الحراري

#### تابع كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع

واني لا ترك جل المقال \* لئلا اجاب بما اكره

اذا ما اجتذرت سقاء السفه \* الي فاني انا لاشه

قد قيل ذلك ان صدقا وان كذبا \* فما احتياك في شئ \* وقد قولا

وسمعت من عن سماع القبيح \* كصون اللسان عن النطق به

فانك عند سماع القبيح \* شبيهة لثاقلم فانيته

والسر عتيدي في بيت له غلق \* قد صاح مفتاحه والبيت مختم

ولا تخبر بسرك كل شخص \* فسر جاوز لاثنين فاشي

بعد اللسان وبعد الشفتين اذا \* اودعت سرك ما للسرمكشتم

واني اذا استودعت سرا كتمته \* كبيض لالتوق لا ينال له وكر

اذا عاتبته من اشي حديثي \* وسري عنده فانا الماسوم

انتبه لهذا الخلل وعدم الضبط في حساب السنين فكتب من مدينة رومة يدعو من مصر عالما مشهورا بالحساب والهيئة والفنون الرياضية اسمه سوزيجين ليعينه على ما ذكر وكان ذلك قبل مولد المسيح بخمسين واربعين سنة وهي سنة ٧٠٩ من تاسيس رومة فانفقنا على ان يجعلنا السنة شمسية عدد ايامها ٣٦٥ يوم وربيع يوم ويحفظ هذا الربع الزائد الى ان يجتمع منه يوم كامل فيراد على السنة الرابعة فتصير ايامها ٣٦٦ وتسمى كبيسسة والسنون لاخرى تسمى بسيطة وزيادة يوم في السنة الكبيسسة الرابعة تنقع بتكرير اليوم الثالث والعشرين من شهر فبراير اي شباط بان بعد الثالث والعشرين مرتين في يومين متواليين ليقتى عدد ايام هذا الشهر ثمانية وعشرين كما في البيطة وتبقى بذلك مداخل الشهور على ما هي عليه في الكبيسسة والبيطة وزيد هذا اليوم بعد الثالث والعشرين تبعا لتاريخ الروم القديم فانه كان يزداد فيه شهر عدد ايامه ٢٢ يوما او ٢٣ بعد هذا اليوم ثم بعد عدد اليوم الثالث والعشرين مرتين يرجعون الى بقية ايام فبراير فيعدون ٢٤ ثم ٢٥ الخ وبعث الفائد المذكور بهذا التاريخ الى جميع بلاد الروم وامر بالعمل به فاستحسنه جميع الناس وعملوا به ونسبه له فيسمى عندهم كلاذدري جوليان اي التاريخ الجولي نسبة لجول اسم الفائد المذكور ثم بعد ظهور المسيح عليه السلام وقصر الروم صاروا يورخون من المولد المسيحي الذي هو قبل تاريخ الهجرة باحدى وعشرين وستماية سنة شمسية وخمسة وتسعين ومائة يوم واوله يوم السبت على الصحيح وكان ابتداء جعلهم التاريخ من مولد عيسى عليه السلام سنة ٣٢٥ بعد المولد المذكور باتفاق مجمع الاساقفة الاول الذي وقع في مدينة نيسي وابقوا سني جول وكبشها على ما هي عليه غير ان يوم الكيس يزيدون على اخر شهر فبراير الذي

هو ٢٨ يوما فيصير عدده في السنة الكبيسسة ٣٦٦ يوما فتتغير بذلك قواعد مداخل شهور السنة الكبيسسة وهذا هو الذي حمل علماء المسلمين على زيادة هذا اليوم على اخر الشهور من السنة الثالثة وهو دجنبر لانه اقرب الى فبراير من السنة الرابعة فبينهما شهران فقط وبذلك تبقى مداخل الشهور على ما هي عليه في الكبيسسة والبيطة ويسهل الحساب فعلى هذا سنة كبس المسلمين تكون دائما السنة التي قبل سنة كبس النصارى وانفق اساقفة مجلس نيسي المذكور على ان يوم الاعتدال الربيعي يكون ٢١ من مارس لانه وقع في ذلك اليوم من السنة التي اجتمعوا فيها وهي سنة ٣٢٥ بعد مولد عيسى عليه السلام وهم يحتاجونه في تاريخهم لانه عليه ينبنى حساب موقع عيد الفصح وهو يوم الاحد الموالي لابدار القمر الذي بعد العشرين من شهر مارس وهذا لا بد من تحقيقه بل يعينونه بحساب اصطلاحوا عليه بطول ذكره ثم بعد مدة صار يوم الاعتدال في العشرين من مارس ثم في التاسع عشر ثم في الثامن عشر الى ان صار لان في التاسع عند المسلمين والاعريق والروس وذلك لان مدة السنة التي هي ٣٦٥ يوم وربيع يوم تزيد على مدة السنة الشمسية الحقيقية باحدى عشرة دقيقة وعشر ثوان وثلاث وخمسين ثالثة من ساعة لان السنة الشمسية الحقيقية مدتها لان ٣٦٥ يوم وخمس ساعات وثمان واربعون دقيقة وتسع واربعون ثانية وسبع ثوان فيجتمع من هذه الكسور يوم زائد في فجر كل مائة وتسع وعشرين سنة فيقدم الاعتدال بيوم كلما مضت هذه المدة فانتبه لذلك الباب اي حبر رومة الاعظم وكرار الثامن واراد اصلاح هذا الخلل وتصيير يوم الاعتدال ٢١ من مارس كما كان وكان يوم الاعتدال في ايامه بلغ الى الحادي عشر من مارس فتقدم بعشرة ايام على ما كان فامر الباب المذكور في اليوم الرابع من



